

# كلمة المدير المالي التنفيذي

٢٩٧

مليون ريال قطري - الربح قبل الفائدة والضريبة والإهلاك والإطفاء

١٣٤

مليون ريال قطري - صافي الربح

للعام ٢٠٢١م



إنّ التزامنا بأفضل الممارسات والسياسات السارية محل إشادة وتقدير من جميع أصحاب المصلحة، كما حصلت الشركة مؤخراً على جائزة من جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط (ميرا).

سيف الله خان  
المدير المالي التنفيذي

## يؤكد الأداء التجاري والمالي لشركة «بلدنا» خلال عام ٢٠٢١ أبرز المقومات الاستثمارية للشركة، متمثلة بما يلي:

- الشركة الرائدة في قطاع منتجات الألبان والمشروبات في قطر
- قدرة مثبتة على تحديد فرص النمو وتنفيذ الإستراتيجيات بنجاح
- التميز في مجال ابتكار وتطوير المنتجات
- منشآت متطورة تساهم في تعزيز الكفاءة وخفض التكاليف التشغيلية
- سلسلة قيمة متكاملة تتيح التحكم الكامل بمختلف مراحلها من قبل الإدارة
- أداء مالي متميز ومركز مالي قوي
- دعم راسخ من مساهمين استراتيجيين

### تدفقات نقدية قوية ومركز مالي متين

حققت شركة «بلدنا» تدفقات نقدية تشغيلية بلغت ٢١٣ مليون ريال قطري لهذا العام مما دعم قدرتها على تسوية تسهيلات قرض بنكي مستخدم لتمويل النفقات الرأسمالية. وخلال عام ٢٠٢١، ضخت الشركة استثمارات توسعية بتدشين مصانع جديدة لإنتاج الحليب المبخر والقشدة المعقمة. وتستهدف هذه الاستثمارات تعزيز الربحية ونمو الإيرادات في السنوات القادمة.

إضافةً إلى ذلك، قامت شركة «بلدنا» بشراء أسهم لكبرى الشركات العاملة في قطاع السلع الاستهلاكية والمدرجة في بورصة قطر وكذلك البورصات الإقليمية كجزء من استراتيجيتنا الاستثمارية. وقد نتج عن الاستثمار في الأسهم خلال العام تحقيق أرباح بالقيمة العادلة بلغت ١١ مليون ريال قطري. وبلغت نسبة صافي الدين إلى إجمالي رأس المال الموظف ٣٩% مقارنة بـ ٣٥% في العام الماضي. وتعود الزيادة في نسبة الدين هذا العام إلى الاستثمارات التوسعية المرتبطة بتدشين المصانع الجديدة وكذلك إلى الاستثمارات في الأوراق المالية.

## أبرز ملامح الأداء

سجلت شركة «بلدنا» نمواً في حجم إيراداتها السنوية بنسبة ٢% مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ إجمالي الإيرادات ٧٧٣ مليون ريال قطري لعام ٢٠٢١، وذلك رغم الانخفاض المؤقت الملحوظ في إجمالي حجم سوق قطاع التجزئة لمنتجات الألبان في قطر، والذي تشير التقديرات إلى انكماشه بنحو ١٩% على أساس سنوي. وتمكنت الشركة من التكيف مع الظروف غير المواتية في السوق من خلال استحداث خطوط إنتاج جديدة وزيادة حصتنا السوقية في القطاعات الحالية بتقديم خصومات وعروض ترويجية كبيرة.

أدى تركيزنا المستمر على إدارة محفظة المنتجات إلى زيادة عدد منتجاتنا إلى ٢٦٨ منتجاً بحلول نهاية عام ٢٠٢١، مقارنة بـ ٢٣٥ منتجاً في نهاية عام ٢٠٢٠. ومثلت إيرادات منتجات الحليب الطازج والحليب طويل الأجل ومنتجات الأجبان المساهم الأبرز في إجمالي الإيرادات. كما مثلت منتجات الجبن والقشدة والعصير المساهم الأهم في نمو الإيرادات. وعلى الرغم من مختلف التحديات المرتبطة بالظروف الخارجية في السوق، تمكنت شركة «بلدنا» من الحفاظ على هوامش ربح قوية مقارنة بمتوسط أداء القطاع.

بلغت قيمة الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء ٢٩٧ مليون ريال قطري فيما بلغت قيمة صافي الربح ١٣٤ مليون ريال قطري، وهو ما يمثل ٣٨% كإجمالي هامش ربح و١٧% كصافي هامش ربح، ما يؤكد وبقوة مدى كفاءتنا التشغيلية خاصة في ظل التحديات التي فرضها الوباء والتي أدت إلى زيادة أسعار الأعلاف والمواد الخام ومواد التعبئة والتغليف بشكل ملحوظ. وتجدر الإشارة إلى أن التعويضات الحكومية عن العام الحالي انخفضت بمقدار ٢١ مليون ريال قطري، وهو ما يمثل انخفاضاً متوقعاً بنسبة ١٥% مقارنة بالعام السابق، ما يدل على قوة شركة «بلدنا» وقدرتها على دعم البرنامج الوطني للأمن الغذائي مع المساهمة في الوقت ذاته في نمو الاقتصاد الوطني.

### أبرز ملامح الأداء المالي

الأداء التشغيلي	٢٠٢١ ١٢ شهر	٢٠٢٠ ١٢ شهر	٢٠٢٠ ١٣ شهر*
الإيرادات	٧٧٣	٧٥٩	٨١٥
الربح قبل الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء	٢٩٧	٢٩٧	٣٢٣
هامش الربح قبل الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء	%٣٨,٤	%٣٩,١	%٣٩,٦
صافي الربح	١٣٤	١٤١	١٥٢
هامش صافي الربح	%١٧,٣	%١٨,٦	%١٨,٧
العائد على السهم	٠,٧٠	٠,٧٤	٠,٨٢

### المركز المالي

	٣١ ديسمبر ٢٠٢١	٣١ ديسمبر ٢٠٢٠
إجمالي الموجودات	٣,٩١٢	٣,٦٢٣
إجمالي المطلوبات	١,٣٩٧	١,١٢٩
إجمالي حقوق الملكية	٢,٢٧١	٢,٢٤١
الدين / حقوق الملكية	%٦١,٥	%٥٠,٤

\* للفترة من ٢ ديسمبر ٢٠١٩ (تاريخ التأسيس) لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

## إدارة مخاطر قوية

كتدبير استراتيجي ووقائي، تحتفظ شركة «بلدنا» بمخزون من جميع المواد الخام الرئيسية المطلوبة لعملياتنا عند مستويات استراتيجية. ويهدف ذلك الإجراء إلى دعم استمرارية عمليات الإنتاج في حالة حدوث أي اضطرابات غير متوقعة في سلسلة الإمداد والتوريد. تعتبر المخاطر المرتبطة بقدراتنا على التوزيع ضئيلة للغاية، لأننا ندير قنوات التوزيع الخاصة بنا دون أي تدخل من أي طرف ثالث. وكذلك مخاطر أسعار الصرف محدودة أيضاً لأننا نلبي احتياجات السوق المحلي، فيما لا تزال الصادرات إلى الأسواق العالمية في حدها الأدنى. ونتيجة لذلك، وباستثناء الدولار الأمريكي، وارتباط سعر صرف الريال القطري به، فقد كان انكشاف الشركة على مخاطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية هامشياً.

على صعيد الحوكمة المؤسسية، طوّرت شركة «بلدنا» سجل مخاطر شامل ونفذت مجموعة من المبادرات ذات الصلة والتي هدفت لتقليل أثر المخاطر المحددة. وتضمنت هذه الخطوات وضع سياسات وإجراءات مكتوبة تتماشى مع اللوائح التنظيمية المحلية ومع أفضل الممارسات في القطاع.

إنّ التزامنا بأفضل الممارسات والسياسات السارية محل إشادة وتقدير من جميع أصحاب المصلحة. كما حصلت الشركة مؤخراً على جائزة من جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط (ميرا).

## مبادرات رفع الكفاءة

تستخدم شركة «بلدنا» أحدث تقنيات حلب الأبقار ومنشآت تصنيع متطورة، تم تصميمها لتساهم في رفع الكفاءة عبر مختلف خطوط الإنتاج. نحرص على مراقبة توجهات الطلب باستمرار ومتابعة متطلبات الإنتاج لنتمكن من رفع كفاءة إنتاج الحليب وتقليل الهدر. كما ندعم النمو الطبيعي لقطاع المواشي في مزارع الشركة. ورفع مستوى إنتاج الحليب عن طريق تحسين ظروف معيشة الأبقار وتوفير المطاعيم اللازمة، بالإضافة إلى إجراء الفحوصات الصحية الدورية وفحص الأعلاف للتحقق من جودتها، وهو ما ساهم في رفع معدل إنتاج الحليب اليومي لكل بقرة ليصل إلى ٣٦,٦ لتراً في العام الحالي، في ظل ظروف مناخية معاكسة بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة مقارنةً بالعام السابق.

تمكنت شركة «بلدنا» من توفير تشكيلة المنتجات الأمثل وذلك من خلال المراجعة المستمرة لمجموعة المنتجات ومواصلة طرح منتجات جديدة، مما يدعم رفع هوامش الربح وتسارع وتيرة النمو. وخلال العام، طرحت الشركة ٤٤ منتجاً وأوقفت إنتاج ١١ منتجاً. من جهة أخرى، ساهم التركيز المتواصل على الشراكات والحلول اللوجستية في تعزيز وصول منتجات شركة «بلدنا» إلى قاعدة مستهلكين متنامية، وذلك عبر شبكة التوزيع التي توسعت لتغطي سوف التجزئة الحالي وقطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي في دولة قطر، مما أدى إلى انخفاض كلفة البيع لكل وحدة نظراً لارتفاع حجم المبيعات.

## نظرة مستقبلية لعام ٢٠٢٢

تخطط شركة «بلدنا» في عام ٢٠٢٢ لمواصلة التوسع في حجم مبيعات المنتجات الحالية وطرح منتجات جديدة. ومن المتوقع إنجاز مصنع الحليب المبخر ومنشآت معالجة الزبدة بنهاية عام ٢٠٢٢. ومن المتوقع أن يساهم نمو حجم الإنتاج في خفض معدل تكلفة الإنتاج لكل وحدة من خلال مبدأ وفورات الحجم.

كما نتوقع تحقيق نمو قوي في الإيرادات والأرباح، خاصة في النصف الثاني من عام ٢٠٢٢ بالتزامن مع تنظيم بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢.

وتواصل الشركة تركيزها على التوسع الاستراتيجي وعقد الشراكات الاستراتيجية باعتبارها عوامل أساسية لدعم النمو طويل الأجل. وفي هذا الإطار، بدأنا مناقشات مع شركاء في أذربيجان وإندونيسيا والفلبين حيث لا تزال الدراسات في مراحلها الأولية، بالإضافة إلى ماليزيا.

وخلال العام، افتتحت شركة «بلدنا» أيضاً شركة تابعة جديدة من المتوقع أن تمتلك أي مشاريع توسعة زراعية دولية مستقبلية، حيث تعكف الشركة حالياً على تقييم خيارات التكامل التي تستهدف إنتاج الأعلاف وتلبية الطلب الداخلي. ومن المتوقع أن تعزز هذه الخطوة الإستراتيجية أمن وضمّان توريدات وجودة الأعلاف إذا أثبتت نتائج التقييم أنها توفر قيمة متراكمة للشركة ووافق عليها مجلس الإدارة.

وبفضل مركزها المالي القوي وإمكانيات توليد التدفقات النقدية، تمتلك شركة «بلدنا» القدرة على الاستثمار في مشاريع كبرى وتوسعة حجم أعمالها الحالي لتشمل فئات جديدة واغتنام أي فرص نمو يمكنها زيادة الإيرادات. تخطط إدارة شركة «بلدنا» للاستفادة من القاعدة المالية الراسخة التي نجحت في إرسائها خلال عام ٢٠٢١، ومواصلة استكشاف الفرص المتاحة لتنويع المنتجات والتوسع المستقبلي، سعياً لتحقيق نمو ملموس في الإيرادات والربحية خلال العام المقبل.

## سيف الله خان

المدير المالي التنفيذي



